

التقييم الاقتصادي لمشروعات إنتاج السمّان بمحافظة كفر الشيخ

أ.د/ محمد مصطفى خليفة د/ مديحة عطية عبد السلام د/ نادية فتح الله جمعة
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة محور اهتمام السياسات الاقتصادية الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة، حيث تتميز بقدرتها على توفير فرص العمل وتوظيف العمالة نصف الماهرة وغير الماهرة، مما يعطى فرصة للتدريب أثناء العمل لرفع القدرات والمهارات، كما أنها وسيلة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص فضلا عن أنها تحتاج إلى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً لبدء النشاط، علاوة على استخدامها لمستوي تكنولوجي منخفض، وإعدادات كثيرة نسبياً من العمالة، وانخفاض نسبة المخاطرة، مما يؤدي الي تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لدورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وتوليد الدخل، وتتميز المشروعات الصغيرة بالتنوع فهي تفتح المجال للكثير من الاستثمارات لدفع حركة الإنتاج في سبيل توفير القدر المناسب من السلع والخدمات اللازمة للسوق المحلي، وزيادة الصادرات للارتقاء بالمستوي الاقتصادي والمعيشي والعمل علي دفع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وتعد مشاريع انتاج السمّان من المشروعات منخفضة راس المال، ذو دورة سريعة تصل الي نحو ٧ مرات في السنة، كما انها يمكن ان تساهم في زيادة دخل المزارع الصغير حيث يحتاج إلي مساحات صغيرة في تربيته، وأيضاً تشغيل الشباب وحل مشكلة البطالة فهو احد المشروعات المتكاملة التي تشمل انتاج اللحم و البيض، تربية الامهات، العمليات التسويقية المختلفة من ذبح وتنظيف، تغليف، اصف الي ذلك انها تعد مصدر لإنتاج اللحم الابيض عند الاهتمام بنشر تربيته ورعايته، حيث يتميز بخلوه من الكولسترول وذو مذاق جيد.

مشكلة البحث: على الرغم من تعدد الفوائد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تساهم في تشغيل الشباب وتقليل حدة البطالة، والمساهمة في توفير البروتين الحيواني رخيص الثمن ومنها مشاريع تربية السمّان، والتي بدأت تنتشر في محافظة كفر الشيخ للمساهمة في توليد الدخل واثاحة فرص العمل، الا ان هذه المشاريع لم تحظى باهتمام كافي ووعي ارشادي بالعائد الاقتصادي، حيث تشير الاحصاءات الي انها بلغت اعدادها نحو ٧٥ مزرعة، تركزت في مركزين فقط هما بيلا، الحامول بنسب بلغت نحو ٥٣,٥%، ٤٠,٠% علي التوالي وعلية تطلب الأمر دراستها باعتبارها نموذج للمشروعات منخفضة التكاليف الاستثمارية.

هدف البحث: يستهدف البحث اجراء تقييم الاداء المالي لمشاريع انتاج السمّان في محافظة كفر الشيخ ودراسة المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجهها، وعلية تطلب الامر دراسة كل من: ١- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمنتجين ٢- المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتقييم المالي لتلك المزارع، بالإضافة الي تحليل الحساسية لصافي العائد. ٣- دراسة المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجهها

مصادر البيانات والاسلوب البحثي: اعتمد البحث على البيانات الميدانية لعينة عشوائية، وقد استخدم العديد من المعايير والمقاييس المالية والاقتصادية، التي تستهدف الحكم على قدرة المشروع على مواجهة الالتزامات المالية كاجمالي صافي العائد، معدل الايراد للتكاليف، العائد على الجنية المستثمر، نسبة التشغيل، نقطة التعادل الكمي، عدد مرات دوران راس المال، سعر التعادل، حد الامان الانتاجي، حد الامان السعري.

وللبحث اهمية تطبيقية في الاهتداء بنتائجها في توجيه صغار المستثمرين والخريجين لتكاليف وعوائد تلك المشاريع، وايضا متخذ القرار الي اهميتها في توليد الدخل واثاحة فرص العمل، وكذا المشكلات التي تواجهها حتي يمكن وضع مقترحات للتغلب عليها.

توصيف عينة البحث: تتمثل عينة البحث في العدد الاجمالي لاعداد مزارع السمان بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٧، اى انة تم معاينة مجتمع الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، والذي يبلغ نحو ٧٥ مزرعة بطاقة انتاجية شهرية بلغت نحو ٣٧٥ ألف طائر ، تركزت تلك المزارع في مركزى الحامول ، بيلا بنسب بلغت نحو ٤٠,٠% ، ٥٣,٣% على الترتيب، جدول رقم (١) وبناءا عليه تم اختيارهما لعينة البحث والتي بلغت ٣٥ مزرعة، موزعة بنحو ١٥ ، ٢٠ مزرعة علي المركزين علي التوالي، وتم تجميع بيانات استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية والتي شملت الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمنتجين ، وبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتلك المزارع، وكذا المشكلات التي تواجههم اثناء الانتاج او التسويق.

جدول رقم (١) : الاهمية النسبية لاعداد والطاقة الإنتاجية لمزارع السمان بمحافظة كفر الشيخ. عام ٢٠١٧.

مراكز التسويق	الطاقة الإنتاجية		اعداد المزارع		المركز
	%	الف طائر	%	مزرعة	
الاقصر واسوان	١٠,٧	٤٠	١,٣	١	كفر الشيخ
	٠,٠	-	٠,٠	-	الرياض
	٠,٠	-	٠,٠	-	دسوق
جميع المحافظات	٢٦,٧	١٠٠	٤٠,٠	٣٠	الحامول
	٢,٧	١٠	٢,٧	٢	البرلس
	٢,٧	١٠	١,٣	١	سيدي سالم
	٥٣,٣	٢٠٠	٥٣,٣	٤٠	بيلا
	١,٠	١٥	١,٣	١	قلين
	٠,٠	-	٠,٠	-	فوه
	١٠٠,٠	٣٧٥	١٠٠,٠	٧٥	المحافظة

المصدر: جمعت من جمعية منتجي إنتاج السمان بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٧

جدول رقم (٢): توصيف متغيرات عينة دراسة مزارع السمان في محافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٧

القيمة	المتغير
٣٥	عدد المشاهدات
٠,٧٣٧	متوسط اجمالي الانتاج في الدوره / مزرعة (طن)
٥,٧	متوسط عدد الدورات في السنة
٤,١٦	متوسط اجمالي الانتاج في السنة / مزرعة (طن)
٤,٥٨	متوسط عدد الكتاكيت في الدوره / مزرعة (الف كتكوت)
٠,١٦٧	متوسط وزن الكتكوت عند البيع (كجم)
١,٠٢	متوسط كمية الاعلاف في الدوره / مزرعة (طن)
٤,٥٢	نسبة النافق في الدوره (%)
١,٤٠	معدل التحويل

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية عام ٢٠١٧.

النتائج البحثية

اولا: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

بدراسة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ، وذلك استنادا الي الدراسات والابحاث التي تمت في نفس المجال تبين انها شملت كل من الفئة العمرية، الحالة التعليمية، المهنة الاساسية، الخبرة ،نوع الحيازة ، مساحة المزرعة، سعة المزرعة، عدد الدورات، نوع الكتكوت، جدول رقم (٣)، وفيما يلي استعراضها على النحو التالي:

١- عمر المبحوث: قسمت الي ثلاث فئات عمرية الاولى (٢٥ لاقل من ٣٥ سنة)، الثاني (٣٥- لاقل ٤٥ سنة)، الثالثة (٤٥ سنة فاكثر)، وبدراسة توزيع أفراد العينة على تلك الفئات تبين انها موزعة بنسب بلغت ٣١,٤% ، ٢٨,٦% ، ٤٠,٠% من اجمالى عدد المبحوثين.

٢- الحالة التعليمية: قسمت الى اربعة مستويات هي لا يستطيعون القراءة والكتابة، يقرأ ويكتب، حاصل علي مؤهل متوسط، حاصل علي مؤهل عالي، وبدراسة توزيع أفراد العينة عل تلك المستويات تبين انها موزعة بنسب بلغت ١١,٤%، ٢,٩%، ٧٤,٣%، ١١,٤% من اجمالي أعداد المبحوثين .

٣- المهنة الاساسية: بدراسة المهنة الاساسية لافراد العينة تبين ان نحو ٢٥,٧% ، تربية السمان مهنتهم الرئيسية ، كما ان ٧٤,٣% مهنة غير رئيسية.

جدول رقم (٣): الأهمية النسبية لبعض الخصائص الاجتماعية لمنتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ

المتغير	البيان	%	المتغير	البيان	%
الفئة العمرية	٢٥ - ٣٥	٣١,٤	الحالة التعليمية	أمي	١١,٤
	٣٥ - ٤٥	٢٨,٦		يقرأ ويكتب	٢,٩
	٤٥ فأكثر	٤٠,٠		مؤهل متوسط	٧٤,٣
	-	-		مؤهل عالي	١١,٤
	الاجمالي	١٠٠		الاجمالي	١٠٠
المهنة الاساسية	تربية سمان	٢٥,٧	الخبرة	١٠ سنوات	٣٤,٣
	أخرى	٧٤,٣		١٠ - ٢٠ سنة	٥٧,١
	-	-		أكثر من ٢٠ سنة	٨,٦
	الاجمالي	١٠٠		الاجمالي	١٠٠
نوع الكتكوت	ياباني	٨٨,٦	نوع الحيازة	ايجار	٩١,٤
	كهرمانى	١١,٤		ملك	٨,٦
	الاجمالي	١٠٠		الاجمالي	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية.

٤- خبرة المبحوث: قسمت إلى ثلاث مستويات من الخبرة الاولى مرتفعة (٢٠ سنة فأكثر)، والثانية متوسطة (١٠ - لاقل من ٢٠ سنة)، الثالثة منخفضة (اقل من ١٠ سنة)، وبدراسة توزيع أفراد العينة على تلك المستويات تبين انها موزعة بنسب بلغت نحو ٨,٦%، ٥٧,١%، ٣٤,٣% علي الترتيب

٥- نوع الحيازة: تمثلت في كل من الايجار والملك وقد بلغت نحو ٩١,٤%، ٨,٦% علي التوالي.

مما سبق يتبين ان منتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ من ذوي الاعمار المتوسطة القادره علي استيعاب المتغيرات المختلفة، حيث ان نحو ٤٠% من المبحوثين تقع أعمارهم فوق ٤٥ عام مما يدل على زيادة الخبرة ويؤكد ذلك أن حوالي ٥٧,١% من أفراد العينة ذات خبرة لأكثر من ١٠ سنوات اي ان هناك اتساق بين مؤشري عمر المبحوثين وعدد سنوات الخبرة، كما يشير ذلك انهم بدؤوا مشاريعهم في مرحلة الشباب، كما تبين ان حوالي ٧٤,٣% منهم حاصلون على مؤهل متوسط الامر الذي يساعد على سهولة تطبيق الأساليب المتطورة والحديثة في تلك الصناعة ، واتضح ان تلك المشاريع تستهدف زيادة الدخل حيث ان حوالي ٧٤,٣% من مربى السمان بالعينة يعملون بمهن أخرى.

ثانيا: التكاليف الاستثمارية والتشغيلية :

بدراسة الاهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية لمزارع انتاج السمان، جدول رقم (٤) تبين أن:

١- الاهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية: تتمثل بنود التكاليف الاستثمارية لمزارع انتاج السمان في كل من قيمة الاستهلاك السنوي للمباني، الاستهلاك السنوي للدفايات، الاستهلاك السنوي للسقايات، الاستهلاك السنوي للعلافات، الاستهلاك السنوي لمرواح الشفط، تكلفة ادوات النظافة، الاستهلاك السنوي للمولد الكهربى، الاستهلاك السنوي للموازن، الاستهلاك السنوي للأنياب. وبتقدير قيمة التكاليف الاستثمارية لمزارع السمان تبين أنها تبلغ نحو ٢,٤ الف جنية تمثل نحو ٢,٧% من اجمالي التكاليف الكلية والبالغة نحو ٨٨,٠ الف جنية، بنسب بلغت نحو ٦٠,٧%، ٢,٤%، ٢,٠%، ٣,٠%، ١,٢%، ٤,٩%، ١٧,٩%، ٢,٠%، ٥,٩% على التوالي من إجمالي التكاليف الاستثمارية بالعينة.

جدول رقم (٤): الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية السنوية لمزارع إنتاج السمان

بمحافظة كفر الشيخ

البيان	بالجنية	دورة (جنية)	% للبند	% للكلية
الاستهلاك السنوي للمباني	١٤٥٤,٣	٢٥٥,١	٦٠,٧	١,٧
الاستهلاك السنوي للدفايات	٥٨,٦	١٠,٣	٢,٤	٠,١
الاستهلاك السنوي للسقايات	٤٩,١	٨,٦	٢,٠	٠,١
الاستهلاك السنوي للعلافات	٧١,٩	١٢,٦	٣,٠	٠,١
الاستهلاك السنوي لمرواح الشفط	٢٨,٩	٥,١	١,٢	٠,٠
تكلفة ادوات النظافة	١١٧,٧	٢٠,٦	٤,٩	٠,١
الاستهلاك السنوي للمولد الكهربى	٤٢٨,٥	٧٥,٢	١٧,٩	٠,٥
الاستهلاك السنوي للموازين	٤٧,٤	٨,٣	٢,٠	٠,١
الاستهلاك السنوي للآبار	١٤١,٣	٢٤,٨	٥,٩	٠,٢
اجمالى التكاليف الاستثمارية	٢٣٩٧,٧	٤٢٠,٦	١٠٠,٠	٢,٧
قيمة الايجار	١٠١٠٤,٣	١٧٧٢,٧	١١,٨	١١,٥
تكلفة العمالة	١١٦١٠,٠	٢٠٣٦,٨	١٣,٦	١٣,٢
تكلفة تطهير العنبر	١٥٥٢,٦	٢٧٢,٤	١,٨	١,٨
تكلفة الفرشة	٥١٩٤,٣	٩١١,٣	٦,١	٥,٩
قيمة الكتكات	٢١٠٤٦,٤	٣٦٩٢,٤	٢٤,٦	٢٣,٩
قيمة الوقود	٢٢٢٣,٤	٣٩٠,١	٢,٦	٢,٥
قيمة الكهرباء	٨٠٦,٩	١٤١,٦	٠,٩	٠,٩
قيمة الادوية	٢٨٣٨,٣	٤٩٧,٩	٣,٣	٣,٢
تكلفة الصيانة	٧٤١,٧	١٣٠,١	٠,٩	٠,٨
قيمة الاعلاف	٢٨٩٨٠,٠	٥٠٨٤,٢	٣٣,٨	٣٢,٩
تكاليف النقل	٥١٨,٩	٩١,٠	٠,٦	٠,٦
اجمالى التكاليف التشغيلية	٨٥٦١٦,٧	١٥٠٢٠,٥	١٠٠,٠	٩٧,٣
التكاليف الكلية	٨٨٠١٤,٤	١٥٤٤١,١	-	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية عام ٢٠١٧.

٢- الأهمية النسبية لبنود التكاليف التشغيلية: تتمثل بنود التكاليف التشغيلية في قيمة الايجار، تكلفة كل من العمالة ، تطهير العنبر، الفرشة، ثمن الكتكات، الوقود، الكهرباء، الادوية، الصيانة، الاعلاف، النقل، وبتقدير قيمة التكاليف التشغيلية لمزارع السمان بالعينة البحثية تبين أنها تبلغ نحو ٨٥,٦ الف جنية، تمثل نحو ٩٧,٣ % من اجمالى التكاليف الكلية للمزرعة والبالغة نحو ٨٨,٠ الف جنية، موزعة على البنود السابقة بنسب بلغت نحو ١١,٨% ، ١٣,٦% ، ١,٨% ، ٦,١% ، ٢٤,٦% ، ٢,٦% ، ٠,٩% ، ٣,٣% ، ٠,٩% ، ٣٣,٨% ، ٠,٦% على التوالي من اجمالى التكاليف التشغيلية بالعينة.

مما سبق يتبين أن التكاليف الكلية لمشاريع مزارع السمان بلغت نحو ٨٨٠١٤,٣٨ جنيهاً، موزعة على التكاليف الاستثمارية والتشغيلية بنحو ٢,٧% ، ٩٧,٣% على التوالي، وتبين ارتفاع الاسهام النسبى للاستهلاك السنوي للمباني بنحو ٦٠,٧% من التكاليف الاستثمارية ، حوالي ١,٧% من التكاليف الكلية، كما احتلت قيمة الاعلاف المركز الأول في التكلفة التشغيلية بنسبة ٣٣,٨%، تلاها قيمة الكتكات، اجور العمالة بنحو ٢٤,٦% ، ١٣,٦% من قيمة التكاليف التشغيلية على التوالي

ثالثاً: المؤشرات الانتاجية والاقتصادية:

بدراسة وتحليل المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمزرعة إنتاج السمان كمتوسط اجمالى الانتاج، متوسط اعداد الدورات، معدل التحويل تبين انه يبلغ نحو ٤,١٦ ، ٥,٧ ، ١,٤٠ وحدة ، في حين قدر متوسط سعر الكيلو جرام، اجمالى العائد، التكاليف الكلية، صافى العائد بحوالى ٢٣,٥٧ ، ٩٧٧١٧,٣٤ ، ٨٨٠١٤,٣٨ ، ٩٧٠٢,٩٦ جنيهاً على التوالي. جدول رقم (٥).

جدول (٥) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمزرعة إنتاج السمّان بمحافظة كفر الشيخ

البيان	القيمة / سنة	القيمة / دورة
متوسط اجمالي الانتاج للمزرعة (طن)	٤,١٦	٠,٧٣٧
متوسط اعداد الدورات في السنة (وحدة)	٥,٧٠	-
معدل التحويل (كيلو جرام علف / لحم)	١,٤٠	١,٤٠
متوسط سعر الكيلو جرام (جنيه)	٢٣,٥٧	٢٣,٥٧
متوسط اجمالي العائد (جنيه)	٩٧٧١٧,٣٤	١٧١٤٣,٤
متوسط التكاليف الكلية (جنيه)	٨٨٠١٤,٣٨	١٥٤٤١,١
متوسط صافي العائد (جنيه)	٩٧٠٢,٩٦	١٧٠٢,٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية عام ٢٠١٧.

رابعاً: نتائج تقييم الاداء المالى لمزارع السمّان:

بأجراء التقييم المالى لمزارع السمّان امكن التوصل الى بعض معايير تقييم الاداء المالى والتي تتمثل فى كل من معدل الايراد للتكاليف ، العائد على الجنية المستثمر ، نسبة التشغيل، سعر التعادل ، حد الامان الانتاجى ، حد الامان السعري ، جدول رقم (٦)، تبين أن:

١- معدل الايراد للتكاليف: يقصد به خارج قسمة الإيرادات على التكاليف، فإذا كانت المنافع إلى التكاليف أكبر من الواحد الصحيح، يعنى هذا أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، وبذلك يصبح الإقتراح الاستثماري مربحاً^(٤) والعكس ويحسب وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة المنافع للتكاليف} = \frac{\text{الإيرادات}}{\text{التكاليف}}$$

وبدراسة وتقدير معدل الايراد للتكاليف ، تبين أنه بلغ نحو ١,١١ مرة أى أنه أكبر من الواحد الصحيح مما يعبر عن مدى اربحية المشروع.

٢- العائد على الجنية المستثمر: يستخدم هذا المعيار للحكم على كفاءة استخدام رأس المال ويعبر هذا المعيار عن النسبة بين صافي العائد إلى إجمالي رأس المال المستخدم. ويتم حسابها كالتالى :

$$\text{العائد على الجنيه المستثمر} = \frac{\text{صافي الدخل أو العائد}}{\text{رأس المال المستخدم}} \times ١٠٠$$

وبدراسة وتقدير العائد على الجنية المستثمر تبين أنه بلغ نحو ٠,١١ جنية ، مما يعنى أن الجنية المنفق فى انتاج السمّان يحقق ربحاً صافياً بلغ نحو ٠,١١ جنية ، أى أن المشروع قادر على تغطية تكاليفه وبالتالى ارتفاع كفاءة رأس المال المستخدم.

٣- نسبة التشغيل: تعتبر تلك النسبة أحد مقاييس الكفاءة الاقتصادية لاستخدام عناصر الانتاج، فكلما انخفضت هذه النسبة عن الواحد الصحيح يدل على أن المشروع لم يصل الي الكفاءة الانتاجية بعد ، ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة التشغيل} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية للمشروع}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية للمشروع}}$$

وبدراسة وتقدير نسبة التشغيل تبين أنها بلغت نحو ٠,٩٠ أى أنها أقل من الواحد الصحيح وهذا يعبر عن ان المشروع به طاقة عاطله بنسبة ١٠% من الطاقة التصميمية للمزرعة.

٤- سعر التعادل: يعرف سعر التعادل بأنه السعر الذى تتساوى عنده حصيلة اجمالي التكاليف واجمالي الانتاج ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{سعر التعادل} = \frac{\text{اجمالي التكاليف}}{\text{اجمالي الانتاج}}$$

بتقدير ودراسة سعر التعادل تبين أنه بلغ حوالي ٢١,٢٣ جنية وهو سعر مناسب بالنسبة لمتوسط السعر بالعينة والبالغ نحو ٢٣,٥٧ جنية مما يعنى نجاح الاستمرار في الإنتاج.

٥- حد الأمان السعري = يوضح مقدار النسبة المئوية التي يمكن أن تنخفض بها الاسعار دون أن يدخل المشروع في نقطة الخسارة ويتم حسابه بالمعادلة التالية.

$$\text{حد الأمان السعري} = \frac{\text{متوسط سعر الوحدة} - \text{سعر التعادل}}{\text{متوسط سعر الوحدة}}$$

وبدراسة وتقدير حد الأمان السعري تبين أنه بلغ حوالي ٩,٩٣ % وهى نسبة منخفضة وسعر مناسب فى حالة الانخفاض دون حدوث خسارة مما يعنى نجاح الاستمرار في الإنتاج.

جدول (٦) : معايير تقييم الأداء المالي لمزرعة إنتاج السمّان بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٧.

البيان	القيمة
معدل الإيراد الى التكاليف (مرة)	١,١١
العائد على الجنية المستثمر (جنية)	٠,١١
نسبة التشغيل	٠,٩
سعر التعادل (جنية)	٢١,٢٣
معيّار حد الأمان السعري (%)	٩,٩٣
معيّار حد الأمان الإنتاجي (%)	٤٢,١٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية ٢٠١٧.

٦- معيار حد الأمان الإنتاجي = يعبر عن مدى حساسية المشروع لانخفاض الطاقة الانتاجية نتيجة لانخفاض الكفاءة الإدارية ويستخدم هذا المعيار للتعبير عن كمية الإنتاج التي إذا انخفض عنها حجم الإنتاج فإن الوحدة الاقتصادية ستبدأ في تحقيق الخسارة (٥) يتم حسابه كالتالي :

$$\text{حد الأمان الإنتاجي} = \frac{\text{حد الأمان السعري}}{\text{سعر بيع الوحدة}}$$

وبدراسة وتقدير حد الأمان الإنتاجي تبين أنه بلغ حوالي ٤٢,١٣ % مرة وهو مقدار مناسب فى حالة زيادة الإنتاج مما يعنى نجاح الاستمرار في الإنتاج ، كلما انخفضت تعنى زيادة القدرة على تحمل الظروف الاقتصادية الملائمة.

مما سبق يتبين أن العائد على الجنية المستثمر في إنتاج السمّان بلغ نحو ٠,١١ جنية.، كما قدرت نسبة التشغيل بحوالي ٠,٩ مما يعبر عن أرباحية المشروع ، وانه مقبول من الناحية الاقتصادية .، كما قدر حد الأمان السعري بنحو ٩,٩٣ % مما يعنى أن نجاح استمرار المشروع حتى إذا أنخفض السعر بتلك النسبة وزيادة القدرة على تحمل الظروف الاقتصادية غير الملائمة.

خامساً: تحليل الحساسية لصافي العائد لمشاريع مزارع السمّان:

يتناول هذا الجزء تحليل الحساسية لصافي العائد نتيجة التغيرات في الإيرادات سواء بالارتفاع أو الانخفاض بنسب ١٠% ، ٢٠% ، ٥٠% الناتجة عن تغيرات الاسعار والكمية المباعة من الكمية المنتجة (نسبة النافق) مع ثبات التكاليف ، وكذاً التغيرات في التكاليف الكلية سواء بالارتفاع أو الانخفاض بنسب ١٠% ، ٢٠% ، ٥٠% الناتجة عن التغيرات لبنود التكاليف مع ثبات الإيرادات ، وكذا تأثير صافي العائد بالتغيرات التبادلية بين الإيرادات والتكاليف بنفس النسب. وبدراسة وتحليل نتائج تحليل الحساسية لصافي العائد والتكاليف لمزارع إنتاج السمّان جدول رقم (٧) تبين الاتي:

١- حساسية صافي العائد كانت أكثر للارتفاع في الإيرادات عنه في حالة انخفاضها حيث انخفض من نحو ٩,٧٠٣ ألف جنية الى حوالي -٠,٠٦٩ ، -٩,٨٤١ ، -٣٩,١٥٦ ألف جنية عند انخفاض الإيرادات

- بنحو ١٠% ، ٢٠% ، ٥٠% على التوالي مع ثبات التكاليف ، بينما ارتفع الى حوالي ١٩,٤٧٥ ، ٢٩,٢٤٦ ، ٥٨,٥٦٢ ألف جنية عند زيادة الايرادات بنفس النسب مع ثبات التكاليف.
- ٢- حساسية صافي العائد لزيادة التكاليف كانت أكثر عنه في حالة انخفاضها حيث انخفض من نحو ٩,٧٠٣ ألف جنيهاً الى حوالي ٠,٩٠٢ ، -٧,٩٠٠ ، ٣٤,٣٠٤ ألف جنيهاً، عند زيادة التكاليف بنحو ١٠% ، ٢٠% ، ٥٠% على التوالي مع ثبات الإيرادات ، بينما ارتفع الى حوالي ١٨,٥٠٤ ، ٢٧,٣٠٦ ، ٥٣,٧١٠ ألف جنيهاً عند انخفاض التكاليف بنفس النسب مع ثبات الإيرادات.
- ٣- في حالة زيادة الايرادات بنسبة ١٠% وانخفاض التكاليف بنفس النسبة ارتفع صافي العائد الى نحو ٢٨,٢٧٦ ألف جنية ، بينما انخفض الى -٨,٨٧٠ ألف جنية عند زيادة التكاليف بـ ١٠% وانخفاض الايرادات بنفس النسبة.
- ٤- في حالة زيادة الايرادات بنسبة ٢٠% وانخفاض التكاليف بنفس النسبة ارتفع صافي العائد الى نحو ٤٦,٨٤٩ ألف جنية، بينما انخفض الى ٧,٧٦٢ ألف جنية عند انخفاض التكاليف بـ ٢٠% وانخفاض الايرادات بنفس النسبة.
- ٥- في حالة انخفاض الايرادات بنسبة ١٠% وانخفاض التكاليف بنفس النسبة انخفض صافي العائد الى نحو ٨,٧٣٣ ألف جنية ، بينما انخفض الى ٧,٧٦٢ ألف جنية عند انخفاض التكاليف بـ ٢٠% وانخفاض الايرادات بنفس النسبة.
- ٦- في حالة زيادة الايرادات بنسبة ٢٠% وزيادة التكاليف بنفس النسبة ارتفع صافي العائد الى نحو ١١,٦٤٤ ألف جنية ، بينما ارتفع الى -١٠,٦٧٣ ألف جنية عند زيادة التكاليف بـ ١٠% وزيادة الايرادات بنفس النسبة.

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الحساسية لصافي العائد للتغيرات في الإيرادات والتكاليف لمزارع إنتاج السمان

التغير	ثبات التكاليف	١٠+	٢٠+	٥٠+	١٠-	٢٠-	٥٠-
ثبات الايرادات	٩,٧٠٣	٠,٩٠٢	-٧,٩٠٠	-٣٤,٣٠٤	١٨,٥٠٤	٢٧,٣٠٦	٥٣,٧١٠
١٠+	١٩,٤٧٥	١٠,٦٧٣	١,٨٧٢	-٢٤,٥٣٣	٢٨,٢٧٦	٣٧,٠٧٨	٦٣,٤٨٢
٢٠+	٢٩,٢٤٦	٢٠,٤٤٥	١١,٦٤٤	-١٤,٧٦١	٣٨,٠٤٨	٤٦,٨٤٩	٧٣,٢٥٤
٥٠+	٥٨,٥٦٢	٤٩,٧٦٠	٤٠,٩٥٩	-١٤,٥٥٤	٦٧,٣٦٣	٧٦,١٦٤	١٠٢,٥٦٩
١٠-	٠,٠٦٩-	٨,٨٧٠-	-١٧,٦٧٢-	-٤٤٠,٠٧٦-	٨,٧٣٣	١٧,٥٣٤	٤٣,٩٣٨
٢٠-	٩,٨٤١-	١٨,٦٤٢-	-٢٧,٤٤٣-	-٥٣,٨٤٨-	١,٠٣٩-	٧,٧٦٢	٣٤,١٦٧
٥٠-	٣٩,١٥٦-	٤٧,٩٥٧-	-٥٦,٧٥٩-	-٨٣,١٦٣-	٣٠,٣٥٤-	٢١,٥٥٣-	٤,٨٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية عام ٢٠١٧.

سادسا: المشكلات التي تواجه منتجي السمان:

بدراسة وتحليل المشكلات التي تواجه مشاريع انتاج السمان بالعينة البحثية وفقا لاراء المنتجين باستماره الاستبيان ولتحديد طول المقياس لحجم المشكلة (الحدود الدنيا والعليا تم حساب المدى للحصول على طول الخلية المصحح وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس او بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وعلية تراوح المستوي المنخفض بين ١,٠ - ١,٦٧، في حين تراوح المستوي المتوسط ما بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٥، أما المستوي المرتفع فقد تراوح بين أكثر من ٢,٣٥ - ٣ درجة، وبدراسة وتحليل نتائج تحليل تلك المشكلات امكن تقسيمها حسب طبيعتها الي مشكلات ادراية، مشكلات انتاجية، مشكلات تسويقية جدول رقم (٨) وسنوالي استعراضها علي النحو التالي:

١- **المشكلات الادارية:** بدراسة المشكلات الإدارية تبين أنها تنحصر في سبعة مشكلات مرتبة تنازليا وفقا للدرجات المتوسطة منها المرتفع كصعوبة الحصول على القروض، ارتفاع سعر الكهرباء والمياه،

ارتفاع سعر الفائدة، صعوبة الحصول على التراخيص بدرجات متوسطة بلغت نحو ٣,٩ ، ٣,٢ ، ٢,٨ ، ٢,٨ على الترتيب ، ومنها المتوسط كعدم توافر التمويل اللازم بدرجه متوسطة بلغت نحو ٢,٣.درجة.

٢- **المشكلات الإنتاجية:** بدراسة المشكلات الإنتاجية تبين أنها تنحصر في ستة مشكلات مرتبة تنازليا وفقا للدرجات المتوسطة منها المرتفع كارتفاع أسعار الأدوية والتحصينات ، انخفاض جودة الادوية البيطرية ، التغيرات البيئية وارتفاع تكاليف التدفئة والتهوية ، ارتفاع نسبة النفوق ، انتشار الامراض بدرجات متوسطة بلغت نحو ٣,٢ ، ٣,١ ، ٣,٠ ، ٢,٦ ، ٢,٦ ، ٢,٦ درجة على التوالي ، ومنها المنخفض كارتفاع أسعار الأعلاف بدرجه متوسطة بلغت نحو ١,١. درجة.

٣- **المشكلات التسويقية :** بدراسة المشكلات التسويقية تبين أنها تنحصر في تسعة مشكلات مرتبة تنازليا وفقا للدرجات المتوسطة منها المرتفع كارتفاع سعر البيع، ارتباط الإنتاج بالمواسم الإنتاجية، الأوزان غير مناسبة للمستهلك ارتفاع نسبة العمولة ،عدم توافر الخبرة في مجال التسويق، ارتفاع الهوامش التسويقية، تذبذب الطلب علي المنتج حسب المواسم عدم خبرة المنتج بمعايير المواصفات الجيدة للسلعة بدرجات متوسطة بلغت نحو ٢,٩ ، ٢,٨ ، ٢,٦ ، ٢,٥ ، ٢,٤ ، ٢,٤ ، ٢,٤ ، ٢,٤ على التوالي، ومنها المتوسطة كتحكم الوسطاء بدرجه متوسطة بلغت نحو ٢,٣. درجة.

جدول رقم (٨): الدرجات المتوسطة للمشكلات الإدارية والإنتاجية والتسويقية التي تواجه منتجي السمان

البيان	الدرجة المتوسطة	حجم المشكلة	٢ ك
المشكلات الإدارية			
صعوبة الحصول على القروض	٣,٩	مرتفع	٣,٥٦
ارتفاع سعر الكهرباء والمياه	٣,٢	مرتفع	
ارتفاع سعر الفائدة	٢,٨	مرتفع	
صعوبة الحصول على التراخيص	٢,٨	مرتفع	
عدم توافر التمويل اللازم	٢,٣	متوسط	
المشكلات الإنتاجية			
ارتفاع اسعار الادوية والتحصينات	٣,٢	مرتفع	١٢,٢٣
انخفاض جودة الادوية البيطرية	٣,١	مرتفع	
التغيرات البيئية وارتفاع تكاليف التدفئة والتهوية	٣,٠	مرتفع	
ارتفاع نسبة النفوق	٢,٦	مرتفع	
انتشار الامراض	٢,٦	مرتفع	
ارتفاع اسعار الاعلاف	١,١	منخفض	
المشكلات التسويقية			
انخفاض سعر البيع	٢,٩	مرتفع	٨,٠١
ارتباط الإنتاج بالمواسم الإستهلاكية	٢,٨	مرتفع	
الأوزان مناسبة للمستهلك	٢,٦	مرتفع	
ارتفاع نسبة العمولة	٢,٥	مرتفع	
عدم توافر الخبرة في مجال التسويق	٢,٤	مرتفع	
ارتفاع الهوامش التسويقية	٢,٤	مرتفع	
تذبذب الطلب علي المنتج حسب المواسم	٢,٤	مرتفع	
عدم خبرة المنتج بمعايير المواصفات الجيدة للسلعة	٢,٤	مرتفع	
تحكم الوسطاء	٢,٣	متوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة البحثية عام ٢٠١٧.

ومما سبق يتبين تنوع المشكلات التي تواجه منتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ لتشمل كل من الإدارية، الإنتاجية، التسويقية وأنها تتراوح بين المستوي المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتكمن المشكلات الإدارية ذات المستوي المرتفع في صعوبة الحصول على القروض ، ارتفاع سعر الكهرباء والمياه ، ارتفاع سعر الفائدة ، صعوبة الحصول على التراخيص بمتوسط بلغ ٣,٩، ٣,٢ ، ٢,٨ ، ٢,٨ ، ٢,٨ درجة، في حين تمثلت المشكلات الإنتاجية ذات المستوي المرتفع في ارتفاع أسعار الأدوية والتحصينات ، انخفاض جودة الادوية البيطرية ، التغيرات البيئية وارتفاع تكاليف التدفئة والتهوية ، ارتفاع نسبة النفوق ، انتشار الامراض بمتوسط

بلغ نحو ١,٣,٢,٣,٠, ٢,٦, ٢,٦, ٢,٦ درجة علي التوالي، أما بالنسبة للمشكلات التسويقية ذات المستوي المرتفع فقد تمثلت في انخفاض سعر البيع، ارتباط الانتاج بالمواسم الاستهلاكية، الاوزان غير مناسبة للمستهلك، ارتفاع نسبة العمولة، عدم توافر الخبرة في مجال التسويق، تذبذب الطلب على المنتج حسب المواسم، عدم خبرة المنتج بمعايير المواصفات الجيدة للسلعة بمتوسط نحو ٨,٢,٩,٢,٦, ٢,٥, ٢,٤, ٢,٤, ٢,٤ درجة علي التوالي.

الملخص

استهدف البحث إجراء التقييم للاداء المالي لمشاريع إنتاج السمان في محافظة كفرالشيخ ودراسة المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجهها. باعتبارها احد المشروعات الصغيرة التي يمكن التوصية بها كنماذج لصغار المستثمرين والخريجين، واعتمد على البيانات الميدانية لعينة عشوائية، كما استخدم العديد من المعايير والمقاييس المالية والاقتصادية، التي تستهدف الحكم على قدرة المشروع على مواجهة الالتزامات المالية كإجمالي صافي العائد، معدل الإيراد للتكاليف، العائد على الجنية المستثمر، نسبة التشغيل، سعر التعادل، حد الأمان الانتاجي، حد الأمان السعري.

وقد تمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

- ١- بدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ يتبين أنهم من ذوي الأعمار المتوسطة القادرة علي استيعاب المتغيرات المختلفة، حيث أن نحو ٤٠% من المبحوثين تقع أعمارهم فوق ٤٥ عام مما يدل على زيادة الخبرة ويؤكد ذلك أن حوالي ٥٧,١% من أفراد العينة ذات خبرة لأكثر من ١٠ سنوات، كما يشير ذلك أنهم بدؤوا مشاريعهم في مرحلة الشباب. كما أن حوالي ٣,٧٤% منهم حاصلون على مؤهل متوسط الأمر الذي يساعد على سهولة تطبيق الأساليب المتطورة والحديثة في تلك الصناعة، وتلك المشاريع تستهدف زيادة الدخل حتي الآن حيث أن حوالي ٣,٧٤% من مربي السمان بالعينة يعملون بمهن أخرى.
- ٢- بدراسة التكاليف الاستثمارية، التشغيلية، يتبين ان التكاليف الكلية لمشاريع مزارع السمان بلغت نحو ٨٨,٠ الف جنيهاً، موزعة على التكاليف الاستثمارية والتشغيلية بنحو ٢,٧%، ٩٧,٣% على التوالي، ارتفاع الإسهام النسبي للاستهلاك السنوي للمباني تمثل نحو ٦٠,٧% من التكاليف الاستثمارية، حوالي ١,٧% من التكاليف الكلية، تحتل قيمة الأعلاف المركز الأول في التكلفة التشغيلية بنسبة ٣٣,٨%، تلاها قيمة الكتكوت، أجور العمالة بنحو ٢٤,٦%، ١٣,٦% من قيمة التكاليف التشغيلية علي التوالي.
- ٣- قدر العائد على الجنية المستثمر في إنتاج السمان بلغ نحو ٠,١١ جنية، كما بلغت نسبة التشغيل بحوالي ٠,٩ مما يعبر عن أرباحية المشروع، وانه مقبول من الناحية الاقتصادية، كما قدر حد الأمان السعري بنحو ٩,٩٣% مما يعني أن نجاح استمرار المشروع حتى إذا أنخفض السعر لتلك النسبة وزيادة القدرة على تحمل الظروف الاقتصادية غير الملائمة.
- ٤- تنوع المشكلات التي تواجه منتجي السمان بمحافظة كفر الشيخ لتشمل كل من الإدارية، الإنتاجية، التسويقية وأنها تراوحت بين المستوي المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتكمن المشكلات الإدارية ذات المستوي المرتفع في صعوبة الحصول على القروض، ارتفاع سعر الكهرباء والمياه، ارتفاع سعر الفائدة، صعوبة الحصول على التراخيص بمتوسط ٢,٣,٩,٣, ٢,٨, ٢,٨, ٢,٨ درجة، في حين تمثلت المشكلات الإنتاجية ذات المستوي المرتفع في ارتفاع أسعار الأدوية والتحصينات، انخفاض جودة الأدوية البيطرية، التغيرات البيئية وارتفاع تكاليف التدفئة والتهوية، ارتفاع نسبة النفوق انتشار الأمراض بمتوسط بلغ نحو ١,٣,٢,٣,٠, ٢,٦, ٢,٦, ٢,٦ درجة علي التوالي، أما بالنسبة للمشكلات

التسويقية ذات المستوى المرتفع فقد تمثلت في انخفاض سعر البيع، ارتباط الإنتاج بالمواسم الاستهلاكية، الأوزان غير مناسبة للمستهلك، ارتفاع نسبة العمولة، عدم توافر الخبرة في مجال التسويق، تذبذب الطلب على المنتج حسب المواسم، عدم خبرة المنتج بمعايير المواصفات الجيدة للسلعة بمتوسط نحو ٢,٩، ٢,٦، ٢,٥، ٢,٤، ٢,٤، ٢,٤، ٢,٤ درجة علي التوالي.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

- ١- العمل علي تشجيع وتسهيل إجراءات إقامة مشاريع تربية السمّان لإنتاج اللحم حيث إتضح أنها من مشاريع زيادة الدخل، حيث تبين انه يعمل بتلك الصناعة نحو ٧٤,٣% لهم مهنة أخرى، كما أنه من المشروعات ذات الدورات السريعة لرأس المال فتبلغ من ٤ - ٧ دورات في السنة، قدرت نسبة التشغيل بحوالي ٠,٩ مما يعبر عن أرباحية المشروع وانه مقبول من الناحية الاقتصادية، أن حد الأمان السعري بنحو ٩,٩٣% مما يعني أن نجاح استمرار المشروع حتى إذا أنخفض السعر لتلك النسبة وزيادة القدرة على تحمل الظروف الاقتصادية غير الملائمة.
- ٢- نشر المعلومات وتوفيرها للمستثمرين في مشروعات الإنتاج الحيواني وتسهيل الإجراءات، حيث أنها من المشروعات الإنتاجية التي تتفق مع طبيعة المحافظة وتحقيق عائد على الجنيه المستثمر بلغ نحو ٠,١١ جنيه.
- ٣- توفير التمويل اللازم للمشروعات الإنتاجية الحيوانية والداغنيه وخفض أسعار الفائدة على القروض وتسهيل إجراءات التراخيص حيث إتضح أنها من المشكلات ذات الدرجات المتوسطة المرتفعه ٢,٨، ٢,٧.

المراجع

- ١- استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١٧.
- ٢- أشرف عبد الله الفتياني، دراسة اقتصادية لتقييم بعض المشروعات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بكفر الشيخ - جامعة طنطا، ١٩٩٥.
- ٣- جمعية منتجي إنتاج السمّان بمحافظة كفر الشيخ
- ٤- جميل أحمد توفيق (دكتور) : أساسيات الإدارة المالية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، جامعة بيروت العربية، ١٩٨٤
- ٥- سمير توفيق الحنفي (دكتور) : مقدمة في الأسس النظرية لتقييم مشاريع الإنتاج الحيواني، مجلة الاقتصاد العربي، السنة الرابعة، ١٩٨٠.
- ٦- عبد العزيز محمود رجب (دكتور) : المحاسبة الإدارية، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٧- يسري خضر إسماعيل (دكتور) : تخطيط المشروعات الاستثمارية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ١٩٧٥.

The Economic evaluation of projects to produce quail governorate of Kafr El Shaikh

Khalifa, M.M.H - Madiha. A. Abd al-Salam Nadia. F. Gomaa

Summary

Targeted search to assess the financial performance of quail production projects in the province of Kafraleshikh, study production and marketing problems faced by small businesses. as one can be recommended as models for small investors and graduates, and relied on a sample field data Random use the many financial and economic norms and standards, aimed at judging the project's ability to meet financial commitments as total net revenue, cost of revenue, rate of return on the investor, fair play, parity, productive safety limit, limit Price security.

The most important research results were as follows:

- 1- To study the social and economic characteristics of producers of quail Kafr El Sheikh found from middle ages capable of accommodating different variables, so that about 40% of respondents ages over 45 years indicating increased experience and confirms that about 57.1% of respondents with For more than 10 years experience, as they started their projects in young adulthood, about 74.3% of them had an average qualification which helps to easily apply advanced and modern methods in the industry, those projects aimed at increasing income yet where some 74.3% of the poison jam The sample in other facilities.
- 2- Study of investment costs, operational shows that college costs for projects about quail farms 88.0 thousand Guineas, investment and operational costs by about 2.7% 97.3%, respectively, higher relative contribution to the annual consumption of buildings representing about 60.7% of costs About 1.7% of investment, college costs, feed value first place in operational cost increased by 33.8 percent, followed by the value of labour, some chick 24.6%, 13.6% of operational costs, respectively.
- 3- Measure return on pound invested in quail production totalled approximately 0.11 l, as the operating ratio by about 0.9 reflecting the profitability of the project and that the economically acceptable, as a safety margin, price about 9.93% which

means the successful continuation of the project even if the price has dropped and increase Ability to withstand unfavourable economic conditions.

- 4- Diversity of problems facing producers of quail in Kafr El Sheikh to include all of management, productivity, marketing and it ranged between high, medium and low, and high level management problems lies in the difficulty of obtaining loans, electricity and water 2.8,2.8,3.2,3.9 prices, higher The interest rate, the difficulty of obtaining licenses for an average, degrees, while high level productivity problems were the high prices of medicines walthasniat, low quality veterinary, environmental changes and the rising cost of heating and ventilation, high mortality The spread of disease by an average of 2.6,2.6,3.0,3.1,3.2 degrees respectively, as for high level marketing problems were at a lower sale price, production consumer seasons link weights are not suitable for the consumer, the High Commission rate, lack of experience in the field of Marketing, product demand fluctuations as the seasons, not to experience the product standards of good specs for the product average about 2.4,2.4,2.4,2.4,2.5,2.6,2.8,2.9 degrees respectively.